اتجاهات طلاب كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية بشبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا حول التدريب الإعلامي بالكلية

د. عبدالله عبدالمؤمن التميمي ●

ملخص :

يتناول هذا البحث دراسة اتجاهات طلاب كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية نحو البرامج التدريبية التي يقومون بها داخل الكلية وخارجها ، وذلك من خلال تطبيق الدراسة على عينة من الطلاب بالكلية وخاصة ممن هم في المستويات المتقدمة من الدراسة ، حيث تم تصميم استمارة استبيان ضمت مجموعة من التساؤلات حاولت الإجابة على رأي الطلاب في العملية التدريبية ، وقد اتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية ما يلي :

- أن 80 % من المبحوثين يرون الأهمية الكبيرة للتدريب بالنسبة للخريجين وهي نتيجة تعكس شعور الطلاب بالحاجة للتدريب.
- أن 57 % من المبحوثين يرون أن البرامج التدريبية في الكلية غير كافية .
- أظهرت الدراسة أن نسبة 67 % من المبحوثين يرون أن الأجهزة المستخدمة بوصفها الحالي في الكلية جيدة وذالك إشارة إلى رضا عدد من الطلاب في صلاحية تلك الأجهزة للتدريب

● أستاذ الإعلام بشبكة - جامعة عجمان

- أظهرت الدراسة أن نسبة 65 % من المبحوثين لم يحضروا أي برامج تدريبية في مجالات الإعلام خارج الكلية .
- كما أظهرت النتائج أن نسبة 78 % من المبحوثين يرون أن الطالب يحصل على وظيفة بعد أن يقوم بعملية التدريب.
- وتظهر النتائج أن نسبة 57 % من المبحوثين تطالب بوجود مركز تدريبي يتبنى القيام بتدريب الطلاب.
- وتشير نتائج الدراسة إلى أن التدريب بغرض التدريب على الأجهزة المستخدمة جاءت في مقدمة ما يتطلع إليه المبحوثون من عملية التدريب حيث وصلت النسبة إلى 40 % ثم جاء بعدها التدريب على تطوير المهارات الإعلامية والإدارية بنسبه 35 % ، وأظهرت النتائج أن من أبرز المعوقات التي يواجهها الطلاب في عملية التدريب هي عدم تعاون المؤسسات الرسمية بنسبه 27 % ، ثم النقص في الأجهزة بنسبه 26 % ، ثم يأتي بعد ذلك عدم وجود أماكن خاصة بالتدريب بنسبه 19 % .

المقدمة :

التدريب الإعلامي له أهمية كبيرة في ظل العصر الذي نعيش فيه إذ إن التطور التكنولوجي السريع يتطلب منا تعليم وتنمية معلومات ومهارات الطلاب وصقل مهاراتهم، وتطوير قدراتهم وتعديل سلوكهم وتغيير اتجاهاتهم .

وإذا ما جاز لنا الدخول في واقع التدريب الإعلامي القائم في الكليات ومعاهد الإعلام في الوطن العربي فإننا نجد أنفسنا في مأزق وفراغ كبير وحاله من التشتت يوصلنا في النهاية إلى المطالبة بإعادة النظر في واقع التدريب الإعلامي القائم واستيعاب مستجدات العصر وتقنياته في مجال الإعلام وإستشراف آفاق مستقبل واعد في هذا المجال وفق محددات علميه مضبوطة خاصة في ظل التطور الهائل الذي شهدته صناعه الإعلام في نهاية القرن الماضي وأوائل القرن الحالي مما أدى إلى التوسع الهائل في استخدام وسائل الاتصال الجماهيري في ظل الاستعانة بتقنيات أقمار الفضاء والحاسبات الالكترونية والذي صاحبه في الوقت نفسه الانتشار الكبير لأقسام وكليات ومعاهد الإعلام في العديد من جامعاتنا العربية .

إن هرم الإعلام اليوم كبير ويصعب الوصول إلى قمته ومسايرة تطوراته الأمر الذي يتطلب منا كمهتمين بالعمل الإعلامي إعداد العدة لذلك من خلال وضع استراتيجيات واضحة للتدريب

الإعلامي تشمل كل التخصصات سواء في الإذاعة أم التليفزيون أم في الصحافة أم العلاقات العامة والتي تنطوي بدورها على تخصصات أكثر دقه كالتحرير الصحفي ، والإعداد والتقديم والمونتاج والإخراج التليفزيوني، والعمل على إيجاد نوع من الآليات العملية مع المؤسسات الحكومية والخاصة ذات العلاقة لتسهم في الإعداد العملي الجيد للطالب، إضافة إلى ضرورة قيام الكليات والمعاهد الإعلامية بالتجهيزات الملائمة والكافية .

وإذا كان المعنيون اليوم في سوق العمل الوظيفي يتحدثون في كل المناسبات والمحافل الإعلامية وبشكل صريح عن حاجتهم لبرامج تدريبية مكثفة لتواكب متطلبات العمل الوظيفي فإن ذلك يجعلنا محل مسؤولية كبيرة في إعداد طلاب الإعلام لتحمل هذه المسؤولية .

وانطلاقا من الرؤية الواضحة التي تتبناها شبكة جامعة عجمان في دعوتها إلى تعزيز ودمج العملية التعليمية داخل المجتمع وإيمانها بأن التعليم والبحث والتدريب في حاجه لتطوير مستمر .

تأتي هذه الدراسة ليسلط الضوء من خلالها على آراء الطلاب واتجاهاتهم حول التدريب الإعلامي الذي يتلقونه سواء داخل الكلية أم في المؤسسات الإعلامية الخارجية التي تربطها بالجامعة اتفاقيات تعاون شراكه في هذا المجال مستفيدا في ذلك من البيئة المنفتحة على التجديد و الإبداع داخل الجامعة ، وقد حرص الباحث على القيام بهذه الدراسة بوصفها واحدة من الدراسات المهمة التي يمكن أن تسهم مؤشرات نتائجها في إعادة النظر بواقع التدريب الإعلامي الذي تقوم به الكلية؛ ومن ثم صياغة وإعداد خطط وآليات طموحة تواكب الواقع الإعلامي القائم.

مصطلحات الدراسة الرئيسية :

الاتجاهات : الاتجاه في كثير من الاستخدامات يقصد به الموقف الذي يقفه المرء إزاء بعض الأمور بحيث يؤثر هذا الموقف على سلوكه بالرفض أو القبول .

ولذلك فإن الاتجاه «حالة من الاستعداد والتأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة» . (مصطفى ،1966م)

الطلاب : ويعني بهم الباحث هنا الطلاب الذين يدرسون في كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية بشبكة جامعة عجمان في المستويات المتقدمة من الدراسة كونهم المعنيين بالبرامج التدريبية الموجهة إليهم ، وبالتالي فإن الدراسة الميدانية لم تشمل الطلاب في المستويات الأولى من

الدراسة كونهم في هذه المراحل يتلقون مواد ذات طابع نظري ولاتشمل على تطبيقات تدريبية مهمة

كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية : وهي إحدى كليات شبكة جامعة عجمان ، والتي تقوم بتدريس علوم الإعلام بشقيه النظري والعملي للطلاب المتخصصين في هذا المجال وتمنحهم بعد إكمال الدراسة الشهادة الجامعية المعتمدة بذلك .

التدريب الإعلامي: هو ذلك النشاط المنظم الذي يعنى بتنمية قدرات الفرد وصقلها في ضوء متطلبات واحتياجات محددة، وبالتالي فإن التدريب الإعلامي «هو تلك الخطط العلمية والعملية التي تضعها الكلية لطلابها بهدف رفع كفاءتهم التدريبية وصقل وتنمية قدراتهم ومهاراتهم لضمان فهم أعمق للعملية الإعلامية حتى يكونوا قادرين على القيام بمتطلبات العمل الإعلامي بالشكل الذي تفرضه حاجه السوق اليوم»..(مساعد ، 2005 م)

أولاً : الإطار النظري للدراسة

«التدريب الإعلامي»

مفهومه ، طبيعته وأهميته ، أهدافه ، اتجاهاته ، أساليبه

مفهوم التدريب :

نظرا للأهمية البارزة التي يحظى بها التدريب خاصة في مجال التخصصات العملية والميدانية يكثر الحديث حول ضرورة الاهتمام بالتدريب وبرامجه لما يقوم به من دور كبير في رفع كفاءة الموارد البشرية وإحداث تغيير في الاتجاهات والسلوك مما ينعكس على الأداء بكفاءة وفعالية .

ولذا فإن التدريب بمفهومه العام هو « عملية تعديل إيجابي يتناول سلوك الفرد من الناحية المهنية أو الوظيفية، وهدفه إكساب المعارف والخبرات التي يحتاج إليها الإنسان (megginson، 1976)

كما أن التدريب يظل منظومة متكاملة على مستوى مكوناتها وعناصرها الأساسية وعلى مستوى تكاملها مع جميع الأنشطة الأخرى المرتبطة بالتنمية والموارد البشرية،كما أنه يعد أحد أوجه العملية التعليمية كونه يجمع بين الجانب العلمي والعملي فهو وسيلة علمية عملية تهدف إلى رفع كفاءة العنصر البشري من خلال صقل قدراته وتنمية مهاراته وتغيير اتجاهاته وتزويده بالمعلومات لضمان تحقيق التوازن الحقيقي المنشود بين الأهداف التدريبية من ناحية والنتائج التدريبية المحققة من ناحية أخرى .

والتدريب ينظر إليه أيضا على أنه نشاط منتظم مستمر يركز على الفرد لتحقيق تغير في معارفه ومهاراته وقدراته الفنية لمقابلة احتياجات محددة في الوضع الراهن والمستقبلي في ضوء

متطلبات العمل الذي يقوم به ، وتطلعاته المستقبلية لدوره في المجتمع ..

طبيعته وأهميته :

تتمثل طبيعة التدريب في أنه يقدم معرفه جديدة ويضيف معلومات متنوعة ويعطي مهارات وقدرات ويؤثر على الاتجاهات ويعدل الأفكار ويغير السلوك ويطور العادات والأساليب وهو بذلك يعمل على التطوير الذاتي للفرد فيرفع مستوى طموحه وينمي دوافعه ، ويجدد نظرته للدور الذي يلعبه ، ويحسن معدلات أدائه وتزيد الإنتاجية ويرتفع كفاءة بلوغ الهدف . (علي ، 1981 م)

وتعد عملية الإعداد والتدريب والتأهيل في غاية الأهمية لتكوين شخصية الفرد وملكاته وصقل قدراته ومهاراته التي تمكنه من بلوغ أهدافه الذاتية والعامة ، ولذا فإن عملية الإعداد الجيد للطلاب تظل عمليه منظمه لها آلياتها العملية التي تساعد المتدربين على استيعاب وتقبل المعلومات الملقاة عليهم وخاصة إذا كان التدريب في بعض المجالات الإعلامية ذات التطبيقات الأكثر مطابقة للممارسات الميدانية ..

ونظرا لأن حقل الإعلام يحتاج إلى كوادر قادرة على فهم الواقع الاجتماعي بأبعاده المختلفة ، وقادرة على إقامة العلاقات الإرتباطية بين الأحداث المختلفة محليا وإقليميا ودوليا ... تبدو أهمية إعداد هؤلاء الكوادر ليكونوا قادرين على نقل الواقع الاجتماعي إلى الجماهير بدرجة عالية من الدقة والوضوح والمهنية ومن هنا يشير الباحثون في نظرية الأنساق المعرفية إلى أهميه تقديم برامج تعليمية وتدريبيه للأفراد تساعدهم على إنشاء أنساق معرفية تمكنهم من تخزين المعلومات الواردة إليهم من العالم الخارجي أو الواقع الاجتماعي ، وتمكنهم من تمثيل تلك المعلومات والربط بينها في أطر تفسيريه مطوره تجعل الواقع واضحاً وجليا دون غموض ، وعندما يتمكن الإعلاميون من تطوير تلك الأنساق عبر التعلم و التدريب تصبح لديهم القدرة على الاضطلاع بوظائف الإعلام والتثقيف والتعليم للجماهير باختلاف تصنيفاتهم وشرائحهم. (www.cwru.edu)

هذا ويمكن تحديد أهميه التدريب من خلال العناصر التالية :

(www.hardiscussion.com)

1. **تحسين أداء الفرد** : وينعكس ذلك في زيادة كمية إنتاجيته وتحسين جودته بأدنى تكلفه وأقل جهد، وفي أقصر وقت.

2. **مواكبة التطورات التكنولوجية والتنظيمية** : فمن نتائج التقدم التكنولوجي انتشار استعمال الآلات الحديثة والمعقدة ، مما يوجب على المنظمات تدريب موظفيها على استعمال وصيانة كل ما هو جديد من الأجهزة الحديثة .
3. **تقليل الحاجة إلى الإشراف** : فالعامل المتدرب الذي يعي ما يتطلبه عمله يستطيع إنجاز ذلك العمل دون الحاجة إلى توجيه أو مراقبه مستمرة من رؤسائه وبذلك يوفر وقتهم ويجعلهم يتفرغون للقيام بنشاطات أخرى في خدمة المنظمة وهذا على عكس الموظف غير المتدرب فهو بحاجه إلى توجيه دائم ورقابة مستمرة من قبل رؤسائه .
4. **تحسين خدمة المنظمة** : من خلال طريقة تقديم السلع التي تنتجها وتعرضها الأمر الذي ينعكس على صورة العلاقة الجيدة بين المنظمة والعملاء .
5. تحقيق الاستقرار الوظيفي في المنظمة وإكسابها صفة الثبات وحسن السمعة في المجتمع .

أهداف التدريب:

عندما نتحدث عن التدريب بأنه فرصة لتنمية مهارات الطلاب والدارسين وزيادة معرفتهم بما يفيدهم في حياتهم العملية.. إلا أن هناك عدة آراء يطرحها المعنيون بالتدريب حول الأهداف التدريبية ترتكز أساسا على هدف تنمية الموارد البشرية وبالتالي فإن أهداف عملية التدريب تتلخص فيما يلي :

(**محمد ، 1975**)

- تنمية المهارات
- زيادة المعلومات
- صقل القدرات
- تغيير الاتجاهات أو تعديلها أو التأكيد على صحتها كما ينظر إلى التدريب من الناحية التطبيقية بأنه يهدف لتحقيق استراتيجيه وظيفيه وإداريه تتمثل بـ :
- إعداد الموظف لتولي مركز وظيفي شاغر .
- رفع مستوى الأداء لدى الموظفين أو تحسين وتطوير البيئة الإدارية في الأجهزة الحكومية.
- تهيئة الموظفين لاتباع أسلوب جديد في العمل أو استعمال ألآت حديثه .

أما أهداف التدريب الإعلامي على نحو خاص فمن منطلق الهدف الاستراتيجي الخاص

بتحقيق التأهيل المناسب والتنمية المستمره للكوادر والكفاءات الإعلامية ، فإن التدريب الإعلامي يسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف المتكاملة ، يمكن بلورتها في ثلاثة أهداف رئيسية(مساعد،2005)

الهدف الأول: تنمية مهارات وقدرات الكوادر الإعلامية من مختلف التخصصات وتمكينهم من استغلال واستثمار طاقاتهم وقدراتهم المتاحة...

الهدف الثاني : تزويد الكوادر الإعلامية في جميع مجالات العمل الإعلامي بالمعارف والمعلومات اللازمة للارتقاء بمستوى أدائهم المهني لأعمالهم.

الهدف الثالث : تطوير اتجاهات الكوادر الإعلامية في شتى مواقع العمل الإعلامي نحو أداء أفضل لما أنيط بهم من أعمال وتحقيق الأهداف التي من وراء ذلك .

ولا شك أن نجاح التدريب الإعلامي لا يتوقف على مجرد القيام بتدريب الطلاب داخل الكلية أو إرسالهم إلى مؤسسات إعلامية خارجية فهناك العديد من الطلاب الخريجين من كليات ومعاهد الإعلام في الجامعات العربية لم يستفيدوا كثيراً من التدريب الذي قدم لهم ولعل السبب في ذلك يرجع من وجهه نظري إلى الأسباب التالية:

1. مدى عناية الإدارات المسؤولة عن التدريب وتنفيذ البرامج التدريبية والإشراف عليها من قبل كوادر مؤهلة في هذا الجانب سواء من داخل الكليات أو من قبل المؤسسات الإعلامية الخارجية التي يستعان بها في عملية التدريب.
2. أن العديد من العمليات التدريبية التي تتم لا علاقة لها بالتخصص المطلوب أو أن أماكن التدريب تكون بعيدة عن المجال المطلوب التدريب فيه، وكأن عملية التدريب المراد منها إكمال إجراءات معينة للتخرج.
3. الطابع النظري البحت للعملية التدريبية والتي لم تضف جديدا للمتدرب وبالتالي فإن العملية التدريبية تفشل في تقديم أو تنمية المهارات المطلوبة للطالب.
4. أن كثيراً من الطلاب ومن خلال واقع عملي ملموس ليست لديهم رغبه في التدريب بل إن بعضهم يعتبر فترة التدريب نوعاً من التنزه.
5. أن ما يقدم للطلاب المتدربين ليس فيه أي جديد ولا يلامس الواقع الذي يعيشه .
6. الإمكانيات المتواضعة لأماكن التدريب التي يذهب إليها الطالب وخلوها من الآلات والمعدات والأجهزة التي تساعده في إنجاح مهمته التدريبية .

7. أن القائمين على الإشراف الميداني للتدريب تكون إمكانياتهم ضعيفة في توصيل المعلومات أو تنمية المهارات لدى الطلاب وهذا نتيجة عدم حرص المشرف الميداني على إكساب الطلاب أي مهارات جديدة
8. بيئة العمل التي يخرج إليها الطالب لا تساعده على تطبيق ما تعلمه فالجميع يرفض أن يسمح له باستخدام المهارات والمعارف التي تعلمها .

أنواع التدريب:

تتعدد أنواع التدريبات وتصنيفاتها باختلاف الأساس الذي تم عليه التصنيف وتتمثل بالأسس التالية : (رباح ، 2006 م)

أولا : التدريب بحسب عدد الأفراد المشتركين : ويقسم التدريب إلى نوعين هما :

1 - **التدريب الفردي (individual training) :**

ويكون ذلك عندما تتركز العملية التدريبية على أفراد معينين ، بحيث يتم تناول كل فرد على حده ،وقد يتم ذلك بعد التعيين مباشرة ، وذلك لتوطين وتكييف الفرد مع المناخ العام للمؤسسة ولتعريفه بمهام وظيفته وبغير ذلك من الأساسيات ، وقد يتم أثناء العمل إذا ما أريد تطوير المعارف و مهارات أحد الموظفين على أداة جديدة أو أساليب جديدة ، وقد يحدث ذلك عندما يتم ابتعاث بعض الموظفين في صورة فردية إلى المشاركة في دورات أم برامج خارج المؤسسة سواء كانت داخل الدولة المعنية أو خارجها .

2 - **التدريب الجماعي (group training) :**

ويكون هذا بالنسبة لمجموعات العمل التي تشترك معا في إنجاز مهام محددة ويكون مطلوباً تدريب أفرادها على هذه المهام، أما بالنسبة للعاملين الذين تبين دراسات الاحتياجات التدريبية وجود قواسم مشتركة بينهم من هذه الناحية فتعمل إدارات التدريب على تجميع هؤلاء في جماعات تدريبية، وإخضاعهم معا لبرامج تنسجم مع هذه الاحتياجات ..

ثانيا : التدريب بحسب المكان الذي يتم فيه التدريب ويشمل نوعين :

1 - **التدريب في موقع العمل (job training on the) :**

يتم القيام بهذا التدريب في إدارة أو مركز التدريب التام للمؤسسة أو المنظمة ، أو في مواقع العمل مباشره وضمن بيئة العمل العادية ، وقد يخضع له موظفو المنظمة نفسها، وقد يخضع لذلك متدربون آخرون ينتمون لجهات أخرى .

2 - التدريب خارج مواقع العمل (off the job training) :

يأخذ هذا التدريب عدة أشكال أهمها:

- التدريب خارج العمل في ظروف مماثلة لظروف العمل التي سيعمل فيها المتدربون ، حيث قد يقتضي بعض الأعمال مستويات عالية من المهارة التي لا تسمح الظروف والإمكانات المتاحة أثناء العمل بتوفيرها ، وهنا تلجأ أجهزة التدريب في المؤسسات إلى تهيئة ظروف خارج موقع العمل تكون مماثلة لظروف العمل في داخله لإكساب المتدرب المهارة المطلوبة في أفضل طريقة .
- التدريب خارج العمل ضمن برامج خاصة تقوم جهات خارجية بترتيبها حسب اتفاق مبرم مع المنظمة المعينة، ويتم عقدها لحساب هذه المنظمة فقد يتم تنفيذها في مراكز التدريب الخاصة لتلك الجهات، أو يتم تنفيذها في أماكن مناسبة أخرى كالفنادق أو قاعات مجهزة لهذا العرض.
- التدريب خارج العمل ضمن برامج مخصصة تعقدها إدارة التدريب في المنظمة (إذا وجدت) داخل المنظمة وخارجها ، وتدعو لها بعض موظفيها المحتاجين لهذا التدريب وقد تنفذها بالاستناد إلى كوادرها الخاصة، وقد تستعين بكوادر تدريبية من السوق وذلك حسب ظروف كل برنامج .
- التدريب خارج العمل لبعض الموظفين الذين تنتدبهم إدارات المنظمة المتخصصة للتدريب في برامج عامه تعقدها جهات محلية أو خارجية وتدعو لها أي جهات محلية أو خارجية للاستفادة منها .

ثالثا : التدريب بحسب وقت تنفيذه وينقسم إلى ثلاثة أنواع هي :

1. التدريب قبل الخدمة .
2. التدريب بعد الخدمة مباشرة .
3. التدريب أثناء الخدمة في العمل .

التدريب والإعلاميون:

على الرغم من أن عددا من التخصصات العلمية تعنى بالتطبيق والبرامج التدريبية إلا أن أقسام الاتصال الجماهيري في مختلف أرجاء العالم تولي عناية كبيرة لموضوع التدريب في موادها ومقرراتها الدراسية وفي مفردات تلك المناهج، إذ إن إعداد الكوادر المتخصصة في كثير من المجالات الإذاعية والتلفزيونية والصحفية والعلاقات العامة والانترنت.. يعد أحد الأهداف الرئيسية التي تسعى إليها تلك الأقسام مستجيبة في ذلك لمتطلبات السوق الوظيفية.. التي

تحرص دوماً على استقطاب الكوادر المدربة على أحدث التقنيات الحديثة ، والعناية الفائقة بالتدريب في مجالات الاتصال الجماهيري تنبع من كون وسائل الإعلام والاتصال تختلف عن غيرها في تطورها ونقلاتها السريعة غير المتوقعة في تقنياتها ووسائلها وأساليبها السريعة التجدد والتقدم المطرد وهو الأمر الذي يتطلب مد الإعلاميين وإكسابهم وتدريبهم على كل مستحدثات عصرية وجديدة في وسائل الإعلام لاستيعاب التطورات ولتحقيق القدرة على التعامل معها وصولا إلى أعلى مستوى من الأداء و الإنتاج .

وهذا يتطلب من المؤسسات الأكاديمية الإعلامية الحرص الدائم على مخرجاتها في جعل متابعة التدريب والتأهيل والاطلاع على كل جديد من أولويات اهتمامهم حتى تصقل مهاراتهم وخبراتهم الإعلامية ليكونوا مخرجات طلابية قادرة على الوفاء بكل الاحتياجات الإعلامية بل ومبدعة في خلق جوانب كثيرة تعكس مستوى التدريب المتطور الذي تلقوه ، وهذا مايميز الكثير من المؤسسات العلمية عن غيرها .

ولذا لا بد عند وجود برامج تدريبية متميزة أن ينعكس ذلك على أولئك الخريجين العاملين في مجالات إعلاميه مختلفة بحيث يشمل ذلك : (مساعد،2005)

1. إدخال تغييرات على المعارف المكتسبة وتطويرها وإضافة معارف وخبرات ومعلومات جديدة إليها .
2. إدخال تغييرات في التوجهات واستحداث أساليب جديدة للعمل في قيادة العمل الإعلامي.
3. العمل على ترشيد الخبرات المكتسبة وتنظيمها في إطار متكامل وواضح مع محاولة استخدام الطرق والوسائل التي تقود إلى النجاح وتوفير الجهد والإمكانيات المادية إلى حد ما وتقليل احتمالات الأخطاء التي سبق الوقوع فيها خاصة وأن ما يميز عملية التدريب والتأهيل عن غيرها هو أنها تشرك العلماء والمتعلمين من زملاء العمل الواحد في إطار مهمة تعليمية وتطويرية مشتركه .
4. إيجاد نوع من الثقة بالنفس لدى العاملين الأمر الذي يرفع معنوياتهم فيدفعهم إلى مواصلة اكتساب الخبرات وينشئ فيهم روح الإبداع والابتكار في مجال عملهم .

وإذا كان التعامل مع الأفراد لأغراض تعليمية وتدريبية وإنتاجية يجعل هناك حاجة إلى

إيجاد صيغ نمطيه ناجحة وثابتة الأداء من حيث استخدامها كنماذج لإكساب هؤلاء الأفراد المهارات والمعارف المطلوبة لتحقيق الوظيفة ، فإن الحاجة إلى الشق الآخر وهو الجانب الإبداعي يعد مطلبا أساسيا يضاف إلى سابقه في العمل الإعلامي ، خاصة الإلكتروني- إذاعة وتلفزيون - وذلك لأن طبيعة الأفراد وطبيعة المؤسسات الإعلامية وطبيعة الجمهور المتلقي للصناعة الثقافية يتطلب نوعا من التزاوج في الإنتاج بين صيغ النمط الناجح والإبداع الجذاب الذي يفتح الطرق أمام مواكبة السرعة والتغيير فيما يسمى بالذوق العام public test غير أنه من الضروري إدراك كثير من العناصر التي تحد من الإبداع في المجال الإعلامي بوصفها نتاج التفاعل بين الذات والآخرين داخل النظام الإعلامي، ومن أهم هذه العناصر ما يلي : (مساعد،2005)

أولا : أن الأفراد يحاولون تنفيذ ما يعرفون من الأنماط السابقة إنتاجها برامجيا وإبداعيا بدلا من محاولة التنفيذ ما يجب عمله مع الغياب المعرفي بطرق التنفيذ الجديدة للواجب المراد تنفيذه

ثانيا : هناك تخوف من إدخال أنماط إبداعيه جديدة لدى الفرد خاصة لدى الطلاب في المؤسسات الأكاديمية الإعلامية هذا التخوف ناجم من حب الانتمائية والجماعية والبعد عن الشعور بالعزلة حتى لا يجد الفرد نفسه منبوذا وسط العمل الإعلامي الذي يتسم بالعمل الجماعي المتكامل team work

ثالثا : إصرار بعض المسؤولين في المؤسسات الإعلامية على خلق نوع من الضغوط على المؤسسات الأكاديمية الإعلامية لتخريج أفراد تنفيذيين يسهل اندماجهم داخل النظام system statt بدلا من تخريج مبدعين creative statt يدفعون العمل الإعلامي إلى الأمام ، والسبب وراء هذه المطالبة هو الحاجة الماسة لمنفذين في أسرع وقت ، ولكن واقع عالمنا اليوم في حاجه إلى أكثر من المنفذين خاصة وأن المبدع يستطيع التنفيذ النمطي أيضا ولذا فإن ثمة حاجه إلى خلق تزاوج بين أساليب التعلم الاجتماعي وأسلوب المر آه وأسلوب التعميم المثالي وأسلوب إبراز الذات ، لتحقيق نمو الذات المعرفي عن طريق تعلم أساسيات العمل الإعلامي ، ومن ثم بدايات التقدم المعرفي والإبداعي عن طريق تقليد سلوكيات وأنماط إنتاجيه سابقه على نحو مثالي ويعد ذلك تبريز للذات من خلال التراكم المعرفي الذي يكشف لنا الجانب الخلاق والجيد في الذات الإبداعية .

ثانيا : إجراءات الدراسة المنهجية :

مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة هذه الدراسة في أن هناك ندرة في المعلومات حول رأي الطلاب في التدريب الإعلامي والذي تقوم به الكلية والاستفادة من التوجه الواضح لدى العديد من جامعات العالم في ضرورة إدخال نوع من التكامل بين الدراسة النظرية والتطبيقية (الميداني) في التدريس الإعلامي الأمر الذي جعل هذه الدراسة تسعى إلى التعرف على اتجاهات طلاب كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية بشبكة جامعة عجمان نحو التدريب الإعلامي القائم بالكلية ومن ثم تقييم تلك البرامج والأجهزة التدريبية المستخدمة ووضع رؤية مستقبليه لمسار التدريب الإعلامي في الكلية تتوافق مع التوجه العام للجامعة ، وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة هذه الدراسة في تساؤل رئيسي على النحو التالي «ما هي اتجاهات طلاب كليه المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية حول التدريب الإعلامي القائم وانعكاسات ذلك على مستوى المخرجات التعليمية للكلية».

تساؤلات الدراسة: تتمثل تساؤلات هذه الدراسة بالتالي:

1. ما هي اتجاهات الطلاب نحو أهمية التدريب الإعلامي بالنسبة للخريجين ؟
2. ما هو حجم الاستفادة التي يحصل عليها الطالب من التدريب القائم ؟
3. ما هي العوامل التي تجعل التدريب مهما لدى الطلاب ؟
4. ما هي اتجاهات الطلاب نحو كفاءة القائمين على عملية التدريب الإعلامي ؟
5. ما طبيعة التجهيزات التدريبية التي ينبغي على الكلية توفيرها ؟
6. ما هي المعوقات التي يواجهها الطلاب أثناء التدريب ؟
7. ما الذي يراه الطلاب مناسبا لتطوير العملية التدريبية في الكلية ؟

نوع الدراسة ومنهجها :

نظرا إلى أن هذه الدراسة تسعى إلى تقديم وصف دقيق لواقع التدريب الإعلامي القائم في كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية وتحديد مدى أهمية التدريب لمنتسبين الكلية وتقييم تلك البرامج القائمة والأجهزة التدريبية ، وتحديد حجم الاستفادة منها والمعوقات التي يواجهونها وفقا لما تراه العينة المختارة من الطلاب ، فإن هذه الدراسة تعد إحدى الدراسات الوصفية التي تهدف إلى وصف وتشخيص طبيعة الاتجاهات ومن ثم دراستها وتحليلها، وقد

استخدم الباحث في ذلك منهج المسح بالعينة والتي ترصد بدورها المتغيرات التي تشكل في حجمها الصورة الكلية لاتجاهات المبحوثون من الطلاب عينة الدراسة .

مجتمع الدراسة وعينتها :

يتمثل مجتمع هذه الدراسة بطلاب كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية بشبكة جامعة عجمان وبما أن هذه الدراسة تتناول اتجاهات الطلاب فقد كان من الطبيعي أن تكون العينة شاملة للطلاب في المستويات النهائية من الدراسة لكون هذا المستوى هو الأكثر علاقة بالتدريب والتطبيق خلافا للمستويات الأولى التي تركز في دراستها على الجانب النظري والتي يقل إن لم ينعدم فيها العناية بالتدريب وتجهيزاته وبناء على ذلك فقد تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 100مفردة 60 منها من الإناث و40 منها من الذكور كون نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور خاصة في الفترة التي تم تطبيق الدراسة فيها – الفصل الدراسي الصيفي من عام 2009م – وبذلك تكون العينة التي تم تطبيق الدراسة عليها شاملة لمجتمع الدراسة .

الدراسات السابقة :

في مراجعه سريعة للدراسات التي أجريت في مجال التدريب الإعلامي في الإمارات العربية المتحدة لوحظ وجود ندرة شديدة في الدراسات والأبحاث العلمية في هذا المجال ، لكن هناك العديد من الدراسات التي أجريت في العديد من الدول العربية والتي تعكس تجارب هذه الدول في مجال التدريب الإعلامي وبالتالي يمكن الاستفادة منها في دولة الإمارات .

وفيما يلي عرضا لأهم هذه الدراسات والأبحاث :

1. دراسه تناولت (**نجوى ، أميرة 1977م**) واقع التعليم والتدريب الصحفي في أقسام الصحافة والإعلام في الجامعات العربية من خلال رصد وتوصيف وتحليل هذا الواقع حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : إعادة النظر في طرق التحاق الطلاب بأقسام الصحافة والإعلام والمناهج التعليمية وأساليب التقويم وضرورة فتح قنوات اتصال بين هذه الأقسام والمؤسسات الصحفية للتعاون فيما بينها .
2. دراسة (**محمد المرسي ، 1997 م**) والتي تعرف من خلالها على خصائص القائم بالاتصال في التدريب الإذاعي والتلفزيوني في مصر ، وكيفية التحاقهم بالعمل التدريبي ومدى تفرغهم للقيام بهذا العمل ومدى حصول هؤلاء المدربين على دورات تؤهلهم للعمل كمدربين ، ومقترحاتهم لتطوير أدائهم في مجال التدريب الإذاعي والتليفزيوني ، وقد

انتهت الدراسة إلى مجموعه من النتائج ..تتمثل بضرورة عقد دورات تدريبية للمدربين ، ضرورة الاطلاع على أحدث التقنيات والمعلومات في مجال التدريب وضرورة توافر الإمكانيات المادية والتكنولوجية ، ضرورة رفع المستوى المادي للمدربين وأهمية انتظام واستمرارية التدريب.

3. دراسة (سفران ، 2008 م) حيث اهتمت الدراسة باستطلاع آراء المختصين من الممارسين والأكاديميين في مجال الإعلام بشأن الدور الذي يمكن أن يضطلع به القطاع الخاص السعودي في تطوير التعليم والتدريب الإعلامي بالمملكة ، وقد خلصت الدراسة إلى الدعوة إلى ضرورة تدعيم الوحدات التدريبية بالجامعات والمعاهد التي تدرس الإعلام وزيادة الساعات المتخصصة للتدريب العملي مقابل الساعات المخصصة للتدريس النظري وكذلك تفعيل التبادلية والتعاون المشترك بين مؤسسات ومراكز التدريب العربية ذات الطابع الإقليمي بما يعود بالنفع على الإعلاميين وعلى الممارسات الإعلامية .

4. دراسة ،(ابتسام ، وآخرون ، 1997 م) والتي حاولت فيها التعرف على جوانب القوة والضعف في عملية التدريب الإذاعي والتليفزيوني في كلية الإعلام جامعه القاهرة ، وقد خلصت الدراسة إلى تحديد ملامح رؤية مستقبليه تدعو إلى إعادة النظر في فلسفة التدريب وأساليب حفز الطلاب على الإجادة في التدريب وتحديد المتطلبات الأساسية لطلاب أقسام الإذاعة والمحتوى التدريبي والأنشطة المصاحبة وضرورة تحديث المعدات والأجهزة والارتقاء بخصائص المدربين وتطوير أساليب التقويم والبناء التنظيمي والإذاعي والمالي ، وضرورة التعاون مع الهيئات الأخرى .

5. دراسة (أمين ، 2005 م) حيث ركز في دراسته على التعليم الالكتروني ودوره في التعليم والتدريب الإعلامي في الوطن العربي من خلال ظهور عدة مصطلحات جديدة مثل : التعليم الالكتروني ، التعليم المفتوح (التعليم عن بعد) والتعليم الذكي وكانت أهم نتائج الدراسة : الدعوة للبحث حول هذه المصطلحات وعن هذه التقنيات واستخداماتها في مجال التعليم والتدريب عموما ومجال التعليم والتدريب الإعلامي في الوطن العربي على وجه الخصوص والاستفادة من التجارب التي تمت في العالم في مجال التعليم الالكتروني.

6. تقرير (حمدي ، 1398 هـ) تناول فيه التدريب الإعلامي في الدول العربية والمقدم إلى

ندوة الدراسات الإعلامية في العالم العربي عام 1398 هـ حيث استعرض فيه الجهود والبرامج التدريبية الإعلامية على المستويين الوطني والإقليمي مبرزا بعض الجهود والمشروعات التي كانت تقوم بها أو تنسقها بعض المراكز التدريبية في المجالات الإعلامية كالجامعة العربية واتحاد الجامعات العربية ، واتحاد إذاعات الدول العربية ، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، واتحاد الصحفيين العرب .

7. دراسة (**محمد** ، **1998** م) حيث تناولت الدراسة أهمية التدريب والتأهيل بالنسبة للإعلاميين في مجال الإذاعة والتليفزيون ، وقد جاءت النتائج النهائية للدراسة مؤكدة أن عملية الإعداد والتأهيل قبل وأثناء الوظيفة غاية في الأهمية لصقل المواهب وتنشيط العاملين في الإعلام الإذاعي والتليفزيوني، وهي ضرورة للارتقاء بالجانب التخصصي ولمتابعة التطورات الهائلة في مجال التقنيات والحاسبات والأقمار الصناعية والتي أحدثت طفرة إعلامية لم يكن أحد يتوقعها سواء في حجمها واتساعها أم في بيئتها ووظائفها.

علاقة الدراسة بالدراسات السابقة :

ساعدت هذه الدراسات الباحث في تعميق موضوع البحث وإضافة أبعاد جديدة له ، مما ساعد على تكشف ووضوح المشكلة أمام الباحث بحيث يستطيع أن يدرس هذا الموضوع من خلال رؤية جديدة ، إلا أن أغلب هذه الدراسات ركزت على نقاط وقضايا معينة في التدريب الإعلامي داخل دول مختلفة ، فجاء ت هذه الدراسة لتتناول اتجاهات طلاب كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية بشبكة جامعة عجمان حول التدريب الإعلامي بالكلية ، بأشكاله المختلفة . وعليه فإن هذه الدراسة توصلت إلى العديد من النتائج التي تشترك فيها مع نتائج الدراسات السابقة والتي تتمثل بـ :

1 – ضرورة فتح قنوات اتصال وتعاون مشترك بين المؤسسات الإعلامية وبين أقسام وكليات الإعلام للتنسيق والتعاون فيما بينها للقيام بتدريب الطلاب في مواقع هذه المؤسسات .

2 – ضرورة أن يكون القائمون بالتدريب مؤهلين وأصحاب اختصاص في هذا الجانب ، إضافة إلى ضرورة تأهيلهم بين وقت وآخر من خلال الدورات التدريبية التي تطور من مهاراتهم .

3 – تدعيم كليات وأقسام الإعلام بالأجهزة والمعدات التدريبية الحديثة التي تساعد الطالب على التدريب بشكل جيد .

4 – زيادة الساعات المتخصصة للتدريب العملي حتى وإن جاء ذلك على حساب الساعات المعتمدة للتدريس النظري .

5 – القصور الواضح في مستوى الطلاب الخريجين من كليات ومعاهد الإعلام .

ومما سبق تتضح الأهمية القصوى لإعداد برامج التدريب الإعلامي لطلاب الإعلام حتى يكونوا على مواكبه لأهم التطورات التي يشهدها مجال الإعلام ، كما أن الدراسات السابقة تشير إلى أهمية إجراء الدراسات الاستطلاعية لرصد الاحتياجات التدريبية للطلاب في حقل الإعلام ، وعليه فإن هذه الدراسة يمكن أن تسهم في إعطاء مجموعة من المؤشرات يمكن على ضوئها العمل على وضع استراتيجيات تدريبيه جديدة، تتيح للطالب أن يجد نفسه قادرا على منافسة العاملين في المجالات الإعلامية .

أداة جمع البيانات :

حرص الباحث على جمع المعلومات والبيانات المحددة والدقيقة من عينة البحث التي قام بتحديدها فقد قام الباحث بتصميم استمارة استبيان تمت صياغتها بطريقة تستوعب جميع تساؤلات الدراسة، حيث تضمنت استمارة الاستبيان أنواعاً مختلفة من الأسئلة تتمثل بالأسئلة المغلقة والأسئلة ذات الخيارات المتعددة، والأسئلة المفتوحة، وذلك بهدف معرفه مدى اهتمام أفراد العينة بالبرامج التدريبية الموجودة بالكلية .

إجراءات الصدق والثبات :

تم التأكد من صدق استمارة الاستبيان ومدى قدرتها على التعبير عن أهداف الدراسة من خلال عرض استمارة الاستبيان على عدد من المحكمين في تخصص الإعلام وتم الأخذ بأراء المحكمين وتطوير استمارة الاستبيان بناء على ذلك، حتى أصبحت قادرة على الإجابة على جميع تساؤلات الدراسة ، وقد تم قياس ثبات الأداة من خلال تطبيق الاستمارة على عينة عشوائية في حدود 5 % من مجتمع البحث وقد كانت نسبة الاتفاق عالية حيث وصلت إلى حوالي 84 % .

تحليل البيانات وعرضها :

قام الباحث بتوزيع استمارة الاستبيان على جميع أفراد العينة المحددة سلفا ، والمتمثلة بـ100مفردة بعد القيام بفحص جميع استمارات الاستبيان للتأكد من صلاحيتها واستبعاد الاستمارات التي لم تشمل على إجابات كاملة وإعادة توزيعها ضمانا للحصول على إجابات صحيحة واستكمال العدد المطلوب للدراسة وقد استخدم الباحث في عملية التحليل الوصفي للبيانات برنامج (Spas) وذلك بهدف توصيف الإجابات وتقديم التكرارات والنسب المئوية المطلوبة .

نتائج الدراسة :

هذه الدراسة شملت 100 مفردة من طلاب كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية من

الذكور والإناث وذلك بنسب مختلفة حيث كانت نسبه الإناث 60 % من إجمالي العينة ونسبة الذكور 40 % وقد جاءت نتائج الدراسة كالتالي :

نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب النوع :

س 1	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
	40	40%	60	60%	100	100%
مربع كاى	4					
الدلالة الإحصائية	0.046					
الدلالة اللفظية	دالة					

تم تقسيم عينة الدراسة بالشكل الموضح بالجدول حيث إن نسبة الإناث في الفصل الدراسي التي تم عمل الدراسة الميدانية فيه أعلى من نسبه الذكور حيث بلغت نسبة الإناث 60 % ونسبة الذكور 40 % وهو تقسيم علمي استند فيه إلى نسبة الطلاب والطالبات الحاضرين في الفصل الدراسي الصيفي من عام 2009م في الكلية.

وعند تطبيق قواعد الإحصاء لمعرفة مدى وجود علاقة أو فرق أو ارتباط تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.046 وأن كا 2 = 4 وفي ذلك إشارة على أن هناك علاقة متوسطة بين الفئتين يؤكد ذلك الواقع العام لمدى إقبال الإناث على هذا التخصص .

جدول رقم (2) توزيع العينة وفقا لوجود وظيفة مع الدراسة :

س 2	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	28	70	25	41	53	%53
لا	12	30	35	58	47	%47
مربع كاى	7.735					
درجة الحرية	1					
الدلالة الإحصائية	0.005					
الدلالة اللفظية	دالة					

حيث تم سؤال المبحوثون السؤال التالي : هل لديك وظيفة بجانب دراستك الجامعية؟

كانت إجابات المبحوثون على الشكل الموضح في الجدول السابق من أجاب بنعم = 53 مفردة بنسبه 53 % ، ومن أجاب بـ لا كان 47 مفردة بنسبه 47 %، وتظهر هذه النتيجة أن نسبة عالية من العينة ترتبط بأعمال وظيفية إلى جانب دراسته، ومعظم هذه الوظائف لا علاقة لها بالإعلام كما أن نسبة الذين لا يعملون عالية وفي ذلك إشارة إلى أن هناك فراغاً لدى الطالب يمكن أن يستثمر في تفعيل برامج التدريب لديه وهو ما يتطلع إليه كثير من الطلاب كما يشير الجدول إلى أن هناك فرقاً كبيراً بين إجابات الطلاب والطالبات على هذا السؤال حيث كانت نسبه من أجاب بنعم 70 % من الطلاب مقارنه ب 41 % من الطالبات وفي ذلك إشارة طبيعية إلى أن نسبه الذين يعملون من الذكور أعلى من الإناث خاصة في مجتمعاتنا الشرقية .

ويتضح من الجدول أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية حيث إن كا 2 = 7.735 ودرجة الحرية = 1 و الدلالة الإحصائية = 0.005 وهذه العلاقة دلالتها قوية وفي ذلك إشارة إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين النوع ووجود وظيفة مع الدراسة، وهذه الدلالة تثبت أن الذكور لديهم وظائف إلى جانب دراستهم أكثر من الإناث وهذه نتيجة طبيعية وخاصة في مجتمعاتنا الشرقية .

= جدول رقم (3) توزيع العينة حسب أهمية التدريب بالنسبة لخريجي الكلية :

س3	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
مهم جداً	33	82.5	47	78.3	80	%80
مهم	6	15	13	21.6	19	%19
غير مهم	1	2.5	0	0	1	%1
مربع كاى	2.113					
درجة الحرية	2					
الدلالة الإحصائية	0.394					
الدلالة اللفظية	غير دالة					

حيث كان السؤال كما يلي : ما مدى أهمية التدريب لخريجي كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية ؟

وقد كانت إجابات الطلاب على النحو التالي : يرى 80 % من المبحوثون أهمية كبيرة

للتدريب بالنسبة لخريجي الكلية، وأن 19 % يرى أنها مهم فقط، إضافة إلى نسبه 1 % يرى أنها غير مهمة وظهور هذه الأهمية الكبيرة للتدريب الإعلامي لدى المبحوثون يعكس شعورهم بالحاجة الماسة للتدريب وخاصة للطالب المتخرج ، ونلاحظ أن نسبة هذه الأهمية تتغير بين الجنسين حيث إن نسبة من يرى الأهمية الكبيرة للتدريب بين الطلاب أعلى من الطالبات وفي ذلك علاقة طبيعية كون الذكور أكثر حرصا على تأهيلهم في الجانب العملي من أجل التحاقهم بالعمل وهو الذي يميزهم عن غيرهم، بعكس الطالبات اللاتي لا يرغب معظمهن بالعمل في مجال الإعلام، ومن ترغب منهن بالعمل فهناك معايير أخرى تؤخذ عند التوظيف والتي تتمثل بالمظهر والشكل الخارجي بغض النظر عن الخبرة .

وباستخدام اختبار كا 2 ، ودرجة الحرية ، والدلالة الإحصائية على الجدول السابق تبين أن كا2 = 2.113 ، درجة الحرية = 2 ، والدلالة الإحصائية = 0.394 وفي ذلك إشارة على عدم وجود دلالة ذات علاقة إحصائية بين النوع وأهمية التدريب ، حيث إن إجابات المبحوثين متفقة في كثير من الجوانب في نظرتهم لأهمية التدريب .

جدول رقم (4) يبين رأي المبحوثين نحو البرامج التدريبية في الكلية :

س 4	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
كافيه	20	50	18	30	38	%38
غير كافيه	18	45	39	65	57	%57
لا توجد	1	2.5	3	5	4	%4
آخري	1	2.5	0	0	1	%1
مربع كاى	6.086					
درجة الحرية	3					
الدلالة الإحصائية	0.108					
الدلالة اللفظية	غير دالة					

حيث قام الباحث بطرح التساؤل التالي : ما رأيك في البرامج التدريبية في الكلية ؟ وقد كانت إجابة المبحوثين على الشكل التالي:

إجمالي من يرون أن البرامج التدريبية في الكلية غير كافية وصلت نسبتهم إلى 57 % وهي

نسبة عالية تشير إلى أن هناك نقصا ملفتا وواضحا في الجانب التدريبي الذي يلقونه في الكلية وذلك نتيجة لما يلمسونه من تباين في قدراتهم ومهاراتهم التي يجب أن تصقلها تلك البرامج . كما يلاحظ من الجدول السابق أن النسبة تتفاوت بين الذكور والإناث في هذه النتيجة حيث إن نسبة الذكور الذين قالوا بأنها غير كافية كانت 45 % ، أما نسبة الإناث فكانت 65 % وهي نسبة تثبت التباين الكبير بين الطلاب والطالبات ، فيه دلاله على أن الطالبات أكثر حرصا من الطلاب في تلقي مزيد من التدريب يمكنهن من الالتحاق في العمل الإعلامي بكل اقتدار، أما الطلاب فلأن معظمهم وكما يرى الباحث غير مكترث بعملية التدريب كون معظمهم يعمل في أماكن خارجه عن العمل الإعلامي الأمر الذي لا يمثل التدريب لمعظمهم أي أهمية.. وقد كانت نسبة من أجابوا بأن التدريب كان كافيا 38 % ، وهو مؤشر لا بأس به يدل على رضا العديد من الطلاب بما يتلقونه من تدريب سواء داخل الكلية أو خارجها يجعلهم على علم بالمفاهيم الأولية للعمل الإعلامي ، أما نسبة من أجابوا أنه لا يوجد تدريب فقد كانت ضعيفة جدا 4 % ..

ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع ورأي المبحوثون في برامج التدريب ، حيث إن كا2= 6.086 ، درجة الحرية = 3 ، والدلالة الإحصائية = 0.108 وهي دلالة ضعيفة جداً وفي ذلك مؤشر إلى أن المبحوثين متفقون في وجهة نظرهم حول أهمية التدريب ومدى كفاءته .

جدول رقم (5) يبين رأي المبحوثين في الأجهزة المستخدمة في العملية التدريبية حيث قام الباحث بسؤالهم عن : آرائهم في الأجهزة المستخدمة في التدريب ؟

س 5	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
جيدة	28	70	39	65	67	%67
رديئة	6	15	15	25	21	%21
لا توجد	3	7.5	1	1.6	4	%4
آخري	3	7.5	5	8.3	8	%8
مربع كاى	3.295					
درجة الحرية	3					
الدلالة الإحصائية	0.395					
الدلالة اللفظية	غير دالة					

وقد جاءت الإجابات على الشكل المبين في الجدول :

نسبة من قالوا إنها جيدة = 67 %

نسبة من قالوا إنها رديئة = 21 %

نسبة من قالوا إنها لا توجد = 4 %

نسبة من قالوا أخرى تذكر = 8 %

وبقراءة النسب السابقة يتبين لنا أن نسبة من يرون أن الأجهزة المستخدمة في العملية التدريبية في الكلية جيده كانت عاليه حيث وصلت إلى 67 % ، وفي ذلك إشارة إلى رضا عدد لا بأس به من الطلاب في صلاحية ومناسبة تلك الأجهزة للتدريب في دعم برامجهم التدريبية، وأنها تفي بالغرض المطلوب من العملية التدريبية مقارنه بمستويات آخري من الطلاب الذين لا يتدربون على مثل هذه الأجهزة، وأن نسبة من يرون أنها رديئة تصل إلى 21 % وهو مؤشر ذو دلالة على أهمية وحرص نسبة لا بأس بها من الطلاب في التدريب على أجهزة ومعدات وتقنيات حديثة تؤهلهم من مواكبة العمل الإعلامي .

ويتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً غير دالة إحصائياً حيث إن كا2= 3.295 ، درجة الحرية = 3 ، والدلالة الإحصائية = 0.395 وهي دلالة ضعيفة وخاصة إذا ما قارنا النسب المئوية بين إجابات الإناث والذكورعلى السؤال المطروح نجد أنها قريبة من بعضها .

جدول رقم (6) يبين رأي المبحوثين حول أهمية البرامج والأجهزة التدريبية في تحقيق تأهيل جيد للطالب .

س 6	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
مهمة جداً	37	92.5	50	38.3	87	%87
مهمة إلى حد ما	3	7.5	10	16.6	13	%13
غير مهمة	0	0	0	0	0	0
لا أدري	0	0	0	0	0	0
مربع كاى	1.783					
درجة الحرية	1					
الدلالة الإحصائية	0.182					
الدلالة اللفظية	غير دالة					

وقد جاءت إجابات المبحوثين على الشكل التالي:

مهمة جدا = 87 %

مهمة إلى حد ما = 13 %

غير مهمة = 0

لا ادري = 0

وبقراء ة الجدول السابق والنسب المذكورة تبرز نتيجة مفادها أن هناك قدرا كبيرا من شعور أولئك المبحوثون الإيجابي نحو فاعلية البرامج والتجهيزات التدريبية في صقل وبناء قدرات ومهارات الطلاب وبالتالي تأهيلهم على نحو يمكنهم من دخول المؤسسات الإعلامية بكل ثقة ، ولم تظهر النتائج أي نسب لمن يرون عدم أهمية هذه البرامج في تأهيل الطلاب وهو مؤشر يؤكد ما ذكرناه سابقاً .

ويتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً غيردالة إحصائياً حيث إن كا2= 1.783، درجة الحرية = 1 ، والدلالة الإحصائية = 0.182 وهي دلالة ضعيفة جداً .

جدول رقم (7) يبين مدى أهمية اللغة الانجليزية في برامج وعمليات التدريب الإعلامي :

س 7	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
مهمة جداً	17	42.50	32	53	49	%49
مهمة	9	22.50	10	16.6	19	%19
مهمة لبعض البرامج	11	27.50	14	23.3	25	%25
غير مهم	3	7.5	4	6.6	7	%7
مربع كاى	1.195					
درجة الحرية	3					
الدلالة الإحصائية	0.754					
الدلالة اللفظية	غير دالة					

جاءت نتيجة الاستبيان على النحو التالي :

نسبه من قال إنها مهمة جدا = 49 %

نسبه من قال إنها مهمة = 19 %

نسبه من قال إنها مهمة لبعض البرامج = 25 %

نسبه من قال إنها غير مهمة =7 %

وبقراءة نسب الجدول السابق نجد أن ردود المبحوثين توزعت بنسب مختلفة .. لكن ما يهمنا هو أن نسبة من يرى أهمية اللغة الانجليزية كانت عالية جداً وهي أعلى نسبة في إجابات المبحوثين وذلك نظرا لأهمية اللغة الانجليزية في العمل الإعلامي وخاصة فيما يخص الأجهزة والمعدات التدريبية حيث إن معظمها تتطلب قدرا كبيرا من المصطلحات والمفردات الانجليزية التي تشرح طرق استخدام هذه الأجهزة في العملية التدريبية والإعلامية ، كما أن نسبه 7 % من المبحوثين فقط هم الذين قالوا بعدم أهميتها .

أثبتت النتيجة الإحصائية عدم وجود علاقة ارتباطية بين كل من النوع وأهمية اللغة الإنجليزية في برامج التدريب حيث جاءت فيه كا2 =1.195 ، ودرجة الحرية =3 ، و الدلالة الإحصائية = 0.754 وهي نتيجة غير دالة إحصائياً ، ولعل السبب يرجع إلى مدى تقارب وجهات نظر المبحوثين حول مدى أهمية اللغة الإنجليزية في عملية التدريب الإعلامي من عدمه .

جدول رقم (8) يبين اتجاهات الطلاب المبحوثين حول أماكن التدريب الخارجي وإمكانيات العناصر التي تقوم بعملية التدريب .

س 8	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
موجودة بكفاءة جيده	30	75	34	56.6	64	%64
قليله جداً	7	17.5	24	40	31	%31
لا توجد	2	5	0	0	2	%2
آخري	1	2.5	2	3.3	3	%3
مربع كاى	8.235					
درجة الحرية	3					
الدلالة الإحصائية	0.014					
الدلالة اللفظية	دالة					

من خلال طرح سؤال: هل تعتقد أن أماكن التدريب الخارجي لديها عناصر قادرة على القيام بالمهام التدريبية ؟ فكانت إجابات المبحوثين على النحو التالي:

موجودة بكفاءة جيده = 64 %

قليله جدا = 31 %

لا يوجد =2 %

آخرى = 3 %

وتكشف النتائج السابقة أن أفراد العينة من الطلاب المبحوثين يرون وجود عناصر تدريبيه جيدة تفي بالمتطلبات التدريبية وأنها تحقق الأغراض التي يتطلعون لها من وراء التدريب وعلى الرغم من ذلك فإن هناك نسبة لا يمكن إهمالها ترى أن إمكانية العناصر التي تقوم بعملية التدريب قليلة جدا وأنها لا تستطيع القيام بالمتطلبات التدريبية المطلوبة، ولعل هذه النتيجة توجب على الكلية التأكد من مدى إمكانيات ومهارات الأفراد الذين يقومون بالتدريب بالجهات الخارجية التي يتدرب فيها الطلاب.

أثبتت النتيجة الإحصائية وجود علاقة إرتباطية بين كل من النوع ومدى كفاءة العناصر التدريبية في عملية التدريب حيث كانت كا2= 8.235 ،و درجة الحرية = 3 ، و الدلالة الإحصائية = 0.014 وهي نتيجة دالة إحصائيا".

جدول رقم (9) يبين مدى اهتمام الطلاب بحضور برامج تدريبيه في مجالات إعلاميه خارج الكلية

س 9	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	17	42.5	18	30	35	%35
لا	23	57.5	42	70	65	%65
مربع كاى	1.648					
درجة الحرية	1					
الدلالة الإحصائية	0.199					
الدلالة اللفظية	غير دالة					

حيث تم طرح السؤال التالي على المبحوثين : هل حضرت أي برامج تدريبية في مجالات إعلامية خارج الكلية ؟ وقد جاءت النتائج من خلال الجدول السابق على النحو التالي :

نعم =35 %

لا= 65 %

وبقراءة النتائج السابقة يظهر أن غالبية المبحوثين والذين تصل نسبتهم إلى 65 % لم يحضروا أي برامج تدريبية في مجالات الإعلام خارج الكلية وهي نسبة كبيرة تتطلب من الكلية

تغطية هذا الجانب وسد هذه الفجوة داخل الكلية دون الحاجة إلى ترك الطالب يبحث عن أماكن أخرى لتغطية هذا الجانب لديه ، كما يظهر من الجدول أن هناك اهتماماً لدى نسبة غير قليلة من الطلاب يحضرون برامج تدريبية خارج الكلية وفي ذلك إشارة إلى أن هناك رغبه شديدة لدى الطلاب في تلقي التدريب الإعلامي .

وبتطبيق الإجراءات الإحصائية على الجدوال السابق تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من النوع ومدى اهتمام الطلاب ببرامج التدريب خارج الكلية حيث كانت كا2= 1.648 ،ودرجة الحرية = 1 ، والدلالة الإحصائية = 0.199 .

جدول رقم (10) يبن اتجاهات المتدربين حول حصولهم على فرص وظيفية :

س 10	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم إلى حد كبير	17	42.5	17	28.3	34	%34
إلى حد ما	17	42.5	27	45	44	%44
لا	2	5	4	6.6	6	%6
لا ادري	4	10	12	20	16	%16
مربع كاى	3.062					
درجة الحرية	3					
الدلالة الإحصائية	0.382					
الدلالة اللفظية	غير دالة					

من خلال طرح السؤال التالي: في رأيك هل الذين حصلوا على تدريب جيد وجدوا فرصاً وظيفية مناسبة ؟ جاءت النتائج من خلال الجدول السابق كالتالي:

نعم = 34 %

إلى حد ما = 44 %

لا = 6 %

لا ادري = 16 %

أظهرت النتائج السابقة أن نسبة كبيرة من الطلاب تصل إلى 78 % مقسمة بين من يرى أن الطالب يحصل على وظيفة إلى حد كبير وإلى حد ما وهم بهذه النتيجة يعكسون أهمية التدريب بالنسبة للطالب أثناء الدراسة وقبل الخروج إلى موقع العمل وأنها تمثل

بالنسبة لهم عاملاً مؤثراً في الالتحاق بالعديد من الفرص الوظيفية والمتاحة اليوم في سوق العمل المحلي والعربي ، في حين جاءت نسبه من يرون عكس ذلك قليلة جدا لا تتجاوز 6 % وربما يعود الأمر هنا إلى كون هؤلاء لا يرغبون في العمل في المجال الإعلامي من أساسه .

وبتطبيق الإجراءات الإحصائية على الجدوال السابق تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من النوع ومدى حصولهم على فرص وظيفية ، حيث كانت كا2= 3.062، ودرجة الحرية = 3 ، والدلالة الإحصائية = 0.382 .

جدول رقم (11) يبين اتجاه الطلاب إزاء العوامل التي تجعل التدريب مهما لدى الطلاب .

س 11	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
كون التدريب مؤثراً في بناء قدرت الطالب	12	30	17	28.3	29	%29
كون التدريب مؤثراً في صقل قدرات الطالب	6	15	21	35	27	%27
كون التدريب متطلبا ضروريا	8	20	6	10	14	%14
كونه أساسا من أسس العملية التعليمية	6	15	4	6.6	10	%10
كونه يجعل الطالب مدركا لاستخدام التقنيات	8	20	12	20	20	%20
مربع كاى	6.959					
درجة الحرية	4					
الدلالة الإحصائية	0.138					
الدلالة اللفظية	غير دالة					

وفي هذه الاتجاه طرح الباحث السؤال التالي: ما هي العوامل التي تجعل التدريب مهما لدى الطلاب ؟

وقد جاءت النتائج من خلال الجدول السابق كما يلي :

كون التدريب مؤثراً في بناء قدرات الطالب = 29 %

كون التدريب مؤثراً في صقل قدرات الطالب = 27 %

كون التدريب متطلبا ضروريا = 14 %

كونه أساسا من أسس العملية التعليمية = 10 %

كونه يجعل الطالب مدركا لاستخدام التقنيات الحديثة = 20 %

وبقراءة هذه النتائج نجد أن اتجاهات الطلاب تكاد تكون متشابه في مدى أهمية التدريب فكل العوامل المذكورة تصب في أن هناك احتياجاً واهتماماً لدى الطالب للجانب التدريبي وأن التدريب يؤثر في بناء قدرات الطالب ومهاراته الإعلامية بنسبه 29 % وكون التدريب مؤثراً في صقل قدرات الطالب بنسبه 27 % وكونه يجعل الطالب مدركا لاستخدام التقنية الحديثة 20 % وكون التدريب متطلبا ضروريا بنسبة 14 % وكونه أساسا من أسس العملية التعليمية بنسبه 10 % والمتأمل في كل هذه العوامل يدرك أن اتجاهات أولئك المبحوثون إزاء عوامل أهمية التدريب ترتبط بدرجة كبيرة ببناء قدرات الأفراد ثم في الوظيفة ثم في صقل تلك القدرات وهذا يقودنا إلى أهمية جعل هذه الجوانب منطلقا لأي خطط مستقبليه تعتزم الكلية القيام بها .

وبتطبيق الإجراءات الإحصائية على الجدوال السابق تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من النوع ومدى حصولهم على فرص وظيفية ، حيث كانت كا2= 6.959 ،ودرجة الحرية = 4 ، والدلالة الإحصائية = 0.138 .

جدول رقم (12) يبين اتجاه الطلاب نحو طبيعة التجهيزات التي ينبغي للكلية القيام بها خدمه للعملية التدريبية :

س 12	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
وجود جميع التجهيزات الاحترافية	6	%15	23	%38.30	29	%29
توفير جميع الأجهزة في الاذاعة والتلفزيون	5	%12.50	9	%15	14	%14
وجود مركز تدريبي	29	%72.50	28	%46.60	57	%57
مربع كاى	7.423					
درجة الحرية	2					
الدلالة الإحصائية	0.024					
الدلالة اللفظية	دالة					

وقد جاء هذا الجدول بناء على تساؤل قام به الباحث يتمثل بـ طبيعة التجهيزات التدريبية التي ينبغي للكلية القيام بها خدمة للعملية التدريبية :

وبقراءة الجدول السابق نجد أن النسبة كانت كالتالي :

وجود جميع التجهيزات الاحترافية = 29 %

توفير جميع الأجهزة في الإذاعة والتليفزيون = 14 %

وجود مركز تدريبي = 75 %

وبالنظر إلى النسب السابقة نرى مدى حرص الطلاب على ضرورة وجود مركز تدريبي يتبنى القيام بتدريب الطلاب على جميع الأجهزة والمعدات الاحترافية التي تفيده في حياته العملية . وهذا التوجه من وجهة نظري يجب أخذه بعين الاعتبار من قبل إدارة الجامعة كون هذا المركز سيلعب دورا مهنيا كبيرا للطلاب الدارسين كما سيعطي انطباعا مهنيا لدى المؤسسات الإعلامية العاملة في الدولة .

إضافة إلى ذلك فانه يمكن الاستفادة من هذا المركز في إطار البعد الاستثماري الذي تتبناه الجامعة في العديد من المشاريع الجامعية ، كما أن نسبه 29 % من المبحوثون يرون ضرورة وجود جميع التجهيزات الاحترافية التي يفترض استخدامها عند التخرج والالتحاق بالعمل وهذا بدوره يعطي مؤشرا في غاية الأهمية في ضرورة اهتمام الكلية بتوفير أنواع مختلفة من الأجهزة الاحترافية بوصفها التجهيزات التي سيتعامل معها الطالب بعد تخرجه .

ولقد أثبتت التنيجة الإحصائية وجود علاقة إرتباطية بين النوع و اتجاهات الطلاب نحو طبيعة التجهيزات التي ينبغي توفرها في الكلية حيث جاءت فيه كا2= 7.423 ، ودرجة الحرية =2، والدلالة الإحصائية = 0.024 ، وفي ذلك إشارة إلى مدى حرص الإناث على ضرورة توفرأجهزة ومعدات حديثة للتدريب داخل الكلية .

جدول رقم (13) يبين طبيعة الأجهزة التدريبية التي يرى المبحوثون ضرورة تعلمها.

س 13	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
جميع الأجهزة الخاصة بمجال التليفزيون	31	%77.50	36	%60	67	%67
التعلم على الأجهزة الصوتية	1	%2.50	6	%10	7	%7
الأجهزة الخاصة بالإخراج الصحفي	5	%12.50	6	%10	11	%11
التصوير	0	%0	5	%8.30	5	%5
المونتاج	2	%5	5	%8.30	7	%7
الجرافيك	1	%2.50	2	%3.30	3	%3
مربع كاى	6.932					
درجة الحرية	5					
الدلالة الإحصائية	0.226					
الدلالة اللفظية	غير دالة					

يظهر الجدول السابق طبيعة الاجهزة التدريبة التي يرى المبحوثون ضرورة تعلمها في الكلية حيث جاءت نتيجة سؤال المبحوثين كالتالي :

جميع الأجهزة الخاصة بمجال التليفزيون = 67 %

التعلم على الأجهزة الصوتية = 7 % الاجهزة الخاصة بالإخراج الصحفي = 11 % التصوير = 5 % المونتاج = 7 % الجرافيك = 3 %

تكشف النتائج السابقة ارتفاعا كبيرا حول من يرون ضرورة التدريب على استخدام جميع الأجهزة الخاصة في مجال التليفزيون إذ بلغت نسبة الذين يرون ذلك 67 % أي

أكثر من ثلث المبحوثون وفي هذا إشارة واضحة إلى أهمية العناية بإتاحة التجهيزات المتصلة بمجال التليفزيون للطلاب ومحاولة إكمال الأشياء الناقصة في هذا المجال حتى يتمكن الطلاب من التدريب عليها . كما أظهرت النتائج السابقة قلة الاهتمام بالأمور الأخرى كون الأجهزة المتصلة بالتليفزيون تشمل كل ذلك.

وبتطبيق الإجراءات الإحصائية على الجدول السابق تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من النوع وبين طبيعة الأجهزة التدريبية التي يرى المبحوثون ضرورة تعلمها ، حيث كانت كا2= 6.932 ،ودرجة الحرية = 5 ، والدلالة الإحصائية = 0.226 ، وفي ذلك دلالة على تطابق وجهات نظر المبحوثون على طبيعة الأجهزة التدريبية التي يرون ضرورة تعلمها .

جدول رقم (14) طبيعة البرامج التدريبية التي يجب على الكلية الاهتمام بها :

س 14	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
التدريب على استخدام الأجهزة	16	40	24	40	40	% 40
التدريب على تطوير المهارات الإعلامية والإدارية	11	27.50	25	41.60	36	% 36
التدريب على تطوير الكفاءات الإبداعية	8	20	6	10	14	14%
أخرى	5	12.50	5	8.30	10	10%
مربع كاى	3.469					
درجة الحرية	3					
الدلالة الإحصائية	0.325					
الدلالة اللفظية	غير دالة					

جاءت النتائج على النحو التالي :

التدريب على استخدام الأجهزة = 40 %

التدريب على تطوير المهارات الإعلامية الإدارية=36 %

التدريب على تطوير الكفاءات الابداعية = 14 %

أخرى = 10 %

والنتائج السابقة تكشف أنماط التدريب التي يرى الطلاب أنها أكثر أهمية بالنسبة لهم.. حيث نجد أن التدريب على استخدام الأجهزة جاءت في مقدمه ما يتطلعون إليه من الأنماط التدريبية بنسبه 40 % ثم التدريب على تطوير المهارات الإعلامية والإدارية بنسبة 36 % والتدريب على تطوير الكفاءات الإبداعية 14% وأنماط أخرى ذكرها المبحوثون 10 % وهذه النتيجة تعكس أن هناك رؤية تكاد تكون معتدلة لدى الطلاب المبحوثين نحو البرامج التدريبية لاسيما وأن النتائج لم تظهر فارقاً كبيراً خاصة بين الفئة الأولى والثانية الأمر الذي يشير إلى أن المبحوثين على نحو عام لا يتباينون كثيراً في رؤاهم نحو هذه الأنماط .

وبتطبيق الإجراءات الإحصائية على الجدول السابق تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من النوع وطبيعة البرامج التدريبية التي يجب على الكلية الاهتمام بها، حيث كانت كا2= 3.469 ،ودرجة الحرية = 3 ، والدلالة الإحصائية = 0.325 ، وفي ذلك دلالة على تطابق وجهات نظر المبحوثين على طبيعة البرامج التدريبية التي يجب الإهتمام بها .

يبين الجدول السابق اتجاهات المبحوثين نحو أهم المعوقات التي يواجهها الطلاب في التدريب حيث جاءت إجاباتهم على النحو التالي :

نقص في عدد الأجهزة =26 %

النقص في الأماكن الخاصة بالتدريب = 19 %

عدم تعاون المؤسسات الرسمية = 27 %

النقص في الكفاءات القادرة على التدريب = 16 %

أخرى = 13 %

جدول رقم (15) يبين اتجاهات المبحوثين نحو المعوقات التي يواجهونها في التدريب.

س 15	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نقص في عدد الأجهزة	10	%25	16	%26.60	26	%26
النقص في الأماكن الخاصة بالتدريب	6	%10	13	%21.60	19	%19
عدم تعاون المؤسسات الرسمية	13	%32.50	14	%23.30	27	%27
النقص في الكفاءات القادرة على التدريب	4	%10	12	%20	16	%16
آخري	7	%17.50	6	%10	13	%13
مربع كاى	4.209					
درجة الحرية	4					
الدلالة الإحصائية	0.378					
الدلالة اللفظية	غير دالة					

تكشف النسب السابقة على أن أبرز هذه المعوقات تتمثل بمعوقين رئيسيين هما : عدم تعاون المؤسسات الرسمية بنسبه 27 % والنقص في الأجهزة بنسبه 26 % ثم يأتي بعد ذلك النقص في وجود أماكن خاصة بالتدريب بنسبه 19 % والنقص في الكفاءات القادرة على القيام بالعملية التدريبية بنسبه 16 % ويبدو من هذه النتائج أن المبحوثون يرون أن الواجب الملقي على المؤسسات الإعلامية الرسمية والخاصة في عدم تعاونها مع الطلاب المتدربين بالشكل المطلوب الأمر الذي يقود إلى ضرورة تبني اتفاقيات وبرتوكولات تعاون مشتركه مع المؤسسات الإعلامية وهو ما بدأت تقوم به الكلية في الفترة الأخيرة، إضافة إلى التوجه الجاد لدى عمادة الكلية في تطوير الاستوديوهات والمعدات الخاصة بالتدريب .

وبتطبيق الإجراءات الإحصائية على الجدوال السابق تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من النوع واتجاهات المبحوثين نحو المعوقات الموجودة، حيث كانت كا2= 4.209 ،ودرجة الحرية = 4 ، والدلالة الإحصائية = 0.378 ، وفي ذلك دلالة على تطابق وجهات نظر

المبحوثين على أهم المعوقات التي يواجهونها في عملية التدريب .

السؤال رقم (16)

تم طرح تساؤل مفتوح حول رأي الطلاب المبحوثون في تطوير التدريب الإعلامي في الكلية لمعرفه ما يراه الطلاب من آراء ومقترحات لتطوير التدريب وبما يعكس شعورهم بأهمية التدريب وقد جاءت إجابات المبحوثون متعددة وكثيرة في هذا الجانب الأمر الذي يتعذر حصرها وطرحها وقد حرص الباحث على جمع كل تلك الآراء والمقترحات والمتمثلة بالأمور التالية :

- ضرورة الاهتمام بتوفير الأجهزة والمعدات الناقصة والتي يتطلبها التدريب بالكلية .
- العمل على عقد اتفاقيات تعاون مع المؤسسات الإعلامية داخل الدولة للقيام بتدريب الطلاب.
- إقامة مركز تدريبي متكامل في مجال الإعلام .
- إعادة النظر في ساعات التدريب المحددة من قبل الجامعة وإيجاد ساعات أطول .
- الاهتمام بالزيارات العلمية للمؤسسات الإعلامية .

خلاصة الدراسة ونتائجها :

يتناول هذا البحث دراسة اتجاهات طلاب كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية نحو البرامج التدريبية التي يقومون بها داخل الكلية وخارجها وذلك من خلال تطبيق الدراسة على عينة من طلاب الكلية وخاصة من الطلاب الذين هم في المراحل المتقدمة من الدراسة والذين قد سبق لهم القيام بالتدريب . وقد تناولت الدراسة في قسمها النظري مفهوم التدريب ، وأهميته وأهدافه، أما الجانب المنهجي من الدراسة فقد تم تصميم استمارة استبيان ضمت مجموعه من التساؤلات حاولت الإجابة على رأي الطلاب في العملية التدريبية.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهتم بدراسة ووصف ظاهرة معينة، وقد تم استخدام منهج المسح بالعينة لمائة طالب وطالبه وقد اتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية ما يلي :

أن نسبه 53 % من عينة الدراسة ترتبط بأعمال ووظائف إلى جانب دراستها ، كما أن نسبة الذين لا يعملون تصل إلى 47 % وفي ذلك إشارة إلى وجود فراغ لدى المبحوثون يمكن استثماره في علمية التدريب ويرى 80 % من المبحوثين الأهمية الكبيرة للتدريب بالنسبة للخريجين، وهي نتيجة تعكس شعور الطلاب بالحاجة للتدريب. كما اتضح أن 57 % من المبحوثين يرون أن البرامج التدريبية في الكلية غير كافية، وأن هناك نقصا في هذا الجانب . كما أظهرت الدراسة أن نسبة

67 % من المبحوثون يرون أن الأجهزة المستخدمة في التدريب في الكلية بوصفها الحالي جيدة وفي ذلك إشارة إلى رضا عدد من الطلاب في صلاحية تلك الأجهزة للتدريب وأنها تفي بالغرض المطلوب .

كما أظهرت نتائج الدراسة أن 87 % من المبحوثين لديهم شعور إيجابي نحو فاعلية البرامج والتجهيزات التدريبية في قيامها بصقل وبناء قدراتهم ومهاراتهم ، و تشير النتائج إلى أن 49 % من المبحوثون يرون أهمية اللغة الانجليزية في عملية التدريب خاصة في أن العديد من الأجهزة والمعدات المستخدمة تحتاج إلى قدر كبير من المصطلحات والمفردات الانجليزية .

وتكشف نتائج الدراسة أن 64 % من المبحوثين يرون أن أماكن التدريب والعناصر التي تقوم بالتدريب موجودة بكفاءة جيدة وأن هناك نسبة لا يمكن إغفالها حيث تصل إلى 31 % ترى أن إمكانية العناصر التي تقوم بعملية التدريب قليلة جدا وأنها لا تستطيع القيام بالمتطلبات التدريبية على الوجه الأكمل ..

وتظهر نتائج الدراسة أن 65 % من المبحوثين لم يحضروا أي برامج تدريبيه في مجالات الإعلام خارج الكلية وهي نسبة كبيرة تتطلب من الكلية تغطية هذا النقص وسد هذه الفجوة .

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن نسبة كبيرة تصل إلى 78 % مقسمة بين من يرى أن الطالب يحصل على وظيفة إلى حد كبير وإلى حد ما خاصة بعد أن يقوموا بعملية التدريب وفي ذلك إشارة إلى أهمية التدريب بالنسبة للطالب إذ إنها تمثل للأغلبية منهم فرصة وعاملاً مؤثراً في عملية التوظيف لدى المؤسسات الإعلامية .

كما تظهر النتائج أن نسبه 57 % من المبحوثين تطالب بوجود مركز تدريبي يتبنى القيام بتدريب الطلاب على جميع الأجهزة والمعدات الاحترافية .

وتظهر النتائج أيضاً ارتفاع نسبة من يرون ضرورة التدريب على استخدام جميع الأجهزة الخاصة في مجال التليفزيون إذ بلغت نسبة من يرون ذلك 67 % .

وتشير نتائج الدراسة أن التدريب بغرض التدريب على الأجهزة المستخدمة جاءت في مقدمه ما يتطلع إليه المبحوثون من عملية التدريب حيث وصلت النسبة إلى 40 % ثم جاءت بعدها التدريب على تطوير المهارات الإعلامية والإدارية بنسبه 35 % ، وأظهرت النتائج أن من أبرز المعوقات التي يواجهها الطلاب في عملية التدريب هي عدم تعاون المؤسسات الرسمية بنسبه 27 % ثم النقص في الأجهزة بنسبه 26 % ثم يأتي بعد ذلك عدم وجود أماكن خاصة بالتدريب بنسبه 19 %.

الاقتراحات:

- الاهتمام بتوفير الأجهزة والمعدات التدريبية المناسبة والحديثة والتي تتطلبها العملية التدريبية بالكلية .
- إدخال بعض التطويرات المناسبة على أستوديو الكلية وإتاحته وقتا أطول أمام المتدربين .
- العمل على عقد اتفاقية تعاون مع المؤسسات الإعلامية داخل الدولة للقيام بتدريب الطلاب في مواقع هذه المؤسسات.
- العمل على إقامة مركز تدريبي متكامل في مجال الإعلام ويمكن أن يكون مشروعا استثماريا يتفق مع رؤية الجامعة في بعدها الاستثماري.
- إعادة النظر في ساعات التدريب المحددة من قبل الجامعة ومحاولة إيجاد ساعات أطول حتى وإن استدعى الأمر التخفيف من بعض المساقات النظرية .
- توفير عدد من المدربين والمختصين بالتدريب فقط .
- الاهتمام بالزيارات الميدانية للمؤسسات الإعلامية والقنوات التليفزيونية .
- تشجيع الموهوبين من الطلاب في الجانب العملي من خلال رصد الجوائز والتكريم .
- استثمار الاستوديو الخاص بالكلية والأجهزة الموجودة فيه في إنتاج برامج إعلاميه يمكن تسويقها في المؤسسات الإعلامية .
- تفعيل صحيفة آفاق وإتاحة فرص أكبر للتدريب الطلابي فيها .

هذه المقترحات وإن كان بعضها قد بدأ العمل بها من قبل الكلية لكنني أوردها هنا من باب التذكير وأهمية انجازها على ارض الواقع .

المصادر والمراجع :

المراجع العربية:

- ابتسام الجندي وآخرون ، التدريب الإذاعي بكلية الإعلام ، الواقع والرؤية المستقبلية ، المؤتمر السنوي الثالث لكلية الإعلام ، جامعه القاهرة 25-27 مايو 1997 م ص 241-360
- أمين سعيد عبد الغني، استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم والتدريب الإعلامي في الوطن العربي، المنتدى الإعلامي الثالث، (الجمعية السعودية للإعلام والاتصال: الرياض من 3 – 5 ديسمبر 2005 م) .

- حمدي قنديل، التدريب الإعلامي في الدول العربية،(ندوه الدراسات الإعلامية في العالم العربي 1398هـ)
- رداح الخطيب ، أحمد الخطيب ، التدريب الفعال ،(الأردن : عالم الكتب الحديث 2006م ص309 .
- سفران بن سفران المقاطي ، دور القطاع الخاص في تطوير التعليم والتدريب الإعلامي في المملكة العربية السعودية دراسة استطلاعية على عينة من المختصين،(مجله علوم إنسانية، العدد 36 السنة الخامسة 2008م) ، ص 36 .
- على محمد عبد الوهاب، التدريب والتطوير، (الرياض : معهد الإدارة العامة، 1981م) ص 16
- محمد جمال برعي ، التدريب والتنمية ، (القاهرة : عالم الكتب 1975م) ،ص16
- محمد المرسي ، القائم بالاتصال في التدريب الإذاعي والتليفزيوني في مصر ،المؤتمر العلمي السنوي الثالث كليه الإعلام ، جامعه القاهرة 25-27 مايو 1997 ص 35-65
- محمد علي حوات ،إعداد الإعلاميين وتأهيلهم في مجال الإذاعة والتليفزيون ،مجله الدراسات الإعلامية العدد-93 1998م ص 35
- مساعد بن عبد الله المحيا ، اتجاهات الطلاب نحو البرامج التدريبية في أقسام الإعلام في المملكة العربية السعودية ، المنتدى الإعلامي السنوي الثالث ، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال من 3 – 5 ديسمبر 2005 م .
- مصطفى سويف، مقدمة لعلم النفس الاجتماعي ، الطبعة 2،(بدون ناشر، 1966م) ، ص 329 .
- نجوى كامل، أميرة العباس، التعليم والتدريب الصحفي في الجامعات العربية دراسة ميدانيه، (القاهرة : مكتبة الحريري للطباعة ، 1997 م) ، ص 35

المراجع الاجنبية :

- muggings personnel : behavioral approach to administration (home wood : Irwin(1976) p. 308
- Oakley t (2000) image schema.(online) available : www.cwru.deu
- www.hrdiscusion.com
- (www.cwru.edu Oakley,t2000.imageschema(online

Trends of the Students of the College of Information, Media and Humanitarian Sciences of Ajman Network for Sciences and Technology toward Media Training at the College

Dr. Abdulla A. Al-Tamimie

Introduction

This paper studies the viewpoints of the students of the College of Information, Mass Communication & Humanities towards the training programs that they practice inside and outside the college. This is done through a sample of students upon whom this study was applied. A questionnaire was designed. It tried to find answers about the students' views in the training process. The following results are found:

- 80% of the students think that training is very important to the graduates. This result reflects the students' feelings toward the need of training to the graduate.
- 57% think that training programs in the college are not enough.
- The study shows that 67% of the students think that the equipment used in the college for training is good. This shows their satisfaction towards the utility of this equipment.
- The study shows that 65% of the students did not attend any training programs in the field of media outside the college.
- The study also shows that 78% of the students think that the student gets a job after s/he practises training.
- It also shows that 57% of the students ask for the availability of a training centre that trains students.
- The results of the study indicate that training for the sake of training comes at the beginning of what the students are looking forward to (40%). Then training of media skills comes next (35%). The results also show that the great obstacles that students face during training is the lack of cooperation from the official institutions (27%), the shortage of equipment (26%), and finally the absence of special places for training (19%).